[ 191 ] بنفسه، ويبصر بنفسه، وليس قولي يسمع بنفسه ويبصر بنفسه أنه شئ، والنفس شئ آخر ولكني أردت عبارة عن نفسي، إذ كنت مسئولا وافهاما لك إذ كنت سائلا فأقول: يسمع بكله، لا ان كله له بعض، لان الكل لنا بعض ولكن اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك إلا إلى انه السميع البصير العليم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى. [ 143 ] 4 - محمد بن علي بن الحسين في الامالي والتوحيد، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن أبان الاحمر قال: قلت للصادق جعفر بن محمد ع: أخبرني عن ا تعالى، لم يزل سميعا بصيرا عليما قديرا ؟ قال: نعم فقلت له: ان رجلا ينتحل موالاتكم أهل البيت يقول: ان ا تبارك وتعالى لم يزل سميعا بسمع، وبصيرا ببصر، وعليما بعلم، وقادرا بقدرة قال: فغضب ع وقال: من قال (1) بذلك ودان به فهو مشرك، وليس من ولايتنا على شئ، ان ا تبارك وتعالى ذات علامة سميعة بصيرة قادرة. اقول: والاحاديث في ذلك كثيرة. (2) _____ 4 - التوحيد، 143 / 8، الباب 11، باب صفات الذات وصفات الافعال. أمالى الصدوق، 610 المجلس 89، الحديث 6. عيون اخبار الرضا، 1 / 119، الباب 11، باب مما جاء عن الرضا ع في التوحيد، الحديث 10. البحار، 4 / 63، الباب 1، من ابواب الصفات، باب نفي التركيب...، الحديث 2. وفى التوحيد: قادرا بقدرة فغضب ع، ثم قال: من قال ذلك... (1) اي اعتقد بهذا المغايرة، سمع منه (م). (2) راجع الباب 14. _____